Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٨ – باسمك اللهم

كانت هجرة المسلمين إلى الحبشة ذات آثار بعيدة المدى داخل المجتمع المكى بكل طوائفه مسلمين ومشركين .

فالمسلمون الذين عاشوا فى رحاب النجاشى عاشوا آمنين مطمئنين ، وباشروا حياتهم فى هدوء وسكينة ، ومارسوا شعائرهم الدينية دون خوف .

والمسلمون فى مكة عاشوا مطمئنين على إخوانهم المهاجرين ، وظلوا على تمسكهم بدينهم وصمدوا أمام إيذاء قريش صموداً نابعاً من رسوخ عقيدتهم وعمق إيمانهم وتحديهم الواضح لمحاولات قريش لفتنتهم عن دينهم .

ورسول الله صابر على الإيذاء ، مستمر فى الدعوة معتمداً على الله ، مطمئنًّا إلى تأييده واثقاً من عونه ونصرته ، مدركاً أن قريشاً لن تناله بسوء بسبب حماية السماء له ، مؤمنا بأن كلمة الله هى العليا وكلمة الذين كفروا هى السفلى .

ولهذا كله كان عدد الداخلين فى الإسلام يزيد كل يوم ، وقد تكون الزيادة محدودة وانتشار الإسلام ضئيلا ، ولكن هذا كان يؤكد أن الإسلام يسير فى طريقه ، ويبشر المسلمين ببلوغ الغاية ، وينذر المشركين بسوء العاقبة .

أما قريش فكانت تعيش فى جو يسوده الحزن والأسى والهم واضطراب الفكر ، وخاصة بعد أن عاد مبعوثاها خائبين ، ونقلا إليهم ما كان من إكرام